Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تذكرة بنعم الله لبنى إسرائيل

يذكر تعالى نعمه على بني إسرائيل العظام ومننه الجسام حيث أنجاهم من عدوهم فرعون وأقر أعينهم منه وهم ينظرون إليه وإلى جنده قد غرقوا لم ينج منهم احد ثم إنه تعالى كلم موسى فى جبل سيناء وسأل فيه الرؤية وأعطاه الله التوراة ، حتى إنه تعالى تاب على من عبد العجل من بني إسرائيل ورجع عما كان فيه من كفر أو شرك أو معصية أو نفاق بقلبه و بجوارحه و لزم الإسلام حتى يموت.

ارسل الله الي بنى إسرائيل المن والسلوى ، فالمن حلوى كانت تنزل عليهم من السماء والسلوى طائر يسقط عليهم فيأخذون من كل قدر الحاجة إلى الغد لطفا من الله ورحمة بهم وإحسانا إليهم ولهذا امر الله تعالى بنى إسرائيل ان يأكلوا من هذا الرزق الذي رزقهم ولايطغوا في رزقه فيأخذوه من غير حاجة ويخالفوا ما أمرهم به فيحل عليهم غضبه ومن يحلل عليه غضبه فقد هوى .

فضل التوراة على بنى إسرائيل : يخبر تعالى عما أنعم به على عبده ورسوله موسى الكليم عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم من إنزال التوراة عليه بعد ما أهلك فرعون وملأه وفيها هدى ورحمة وارشاد للناس الى الحق لعل الناس يتذكرون بالتوراة ويهتدون بسببها الى العدل والعمل الصالح﴿ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (الأعراف ١٥٤)